



اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{**در النجف**} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية
إنها موضع خلوته أو إنهما موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال:
قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

تُعَدُّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدِّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذِّكْرُ الْبَيْضُ



التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات
رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بمية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبد الله برهان

م.د. موفق صبرى الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إميل

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

..... دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥.٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) أما فقرات البحث الأخرى، فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات اخضعين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فصلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مسئل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرط من هذه الشروط .

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	أثر توظيف استراتيجية التمثل في اكتساب المفاهيم النحوية وقياس السرعة الإدراكية لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي في قواعد اللغة العربية	أ.م. د. ببداء حسن حسين	٨
٢	فقدان الأمل لدى طلبة الجامعة	أ.م. د. ميسون طاهر رشاد	٣٢
٣	أثر نموذجي كوسكروف-اوسبورن ومادلين في التحصيل وتنمية الحس العلمي لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الكيمياء	أ.م. د. العاد عبد الرحمن محمود	٤٨
٤	الدلالات الظاهرة والمضمرة في إنتاج الحكم الشرعي «الدلالة الحرفية النموذجية»	أ.م. د. خيذر شوكان سعيد	٦٤
٥	استعمالات الطين في القرآن الكريم «دراسة موضوعية»	م. د. كمال محمد عبد العالي	٩٠
٦	ألفاظ الأعمال والأعضاء الجسمانية المضافة إلى الأنبياء في القرآن الكريم دراسة بين الاستعمال المعجمي والقرآني	م. د. عطش جاسم محمد	١٠٦
٧	ظاهرة تحريف القرآن بين الإثبات العملي والنفي النظري عند أهل السنة «دراسة موضوعية حليلية»	م. د. نعمة جابر محمد	١١٨
٨	معمار أصول الفقه بين الاستمداد ومآلات الخلاف	م. د. أحمد علي حسين م. د. حاتم طاهر شويش	١٣٤
٩	الآلهة في الحضارة الأتروسكية	م. د. أحمد فيصل دلول	١٤٨
١٠	المرجعيات الدينية في شعر عماد جبار	م. م. ماهر مؤيد خليفة	١٦٦
١١	الطاقة المتجددة ودورها في المستقبل	م. د. سعد محسن جاسم م. د. حسين علي مجيد	١٧٤
١٢	البرنامج التعليمي قائم على مدخل التعليم الريادي في تنمية التفكير المستقبلي لدى طلاب الإعداديات المهنية	م. د. محمد كاظم محسن	١٨٦
١٣	منهج الشيخ جواد آمل في التفسير الموضوعي	أ.م. د. سناء عليوي عبد السادة الباحث مهند جميل جواد	٢١٠
١٤	دور الضوابط الرقابية في تحسين الأداء المستدام	الباحثة: إيناس قاسم لفته أ.م. د. آلاء شمس الله نور الله	٢١٨
١٥	سفير الحسين عبد الله بن يقطر الحميري (عليه السلام) دراسة تاريخية	الباحث: حسن قاسم نعمة أ. م. د. مها عبد الله حسن	٢٣٤
١٦	النصوص الدينية والبيئة رؤى من القرآن والسنة النبوية	الباحثة: حنين ليث كامل كاظم أ.م. د. شكرية حمود عبد الواحد	٢٤٨
١٧	طرائق التدريس الحديثة في التربية الرياضية وأثرها على تنمية المهارات الحركية لدى الطلاب	الباحث: رعد جعفر عزيز	٢٥٨
١٨	أثر استراتيجية بالنسكار وبراون في تنمية الذكاء ثلاثي الأبعاد لطلاب الصف الرابع العلمي في مادة الأحياء	الباحث: سفيان حاتم ابراهيم أ.م. د. زياد بدر محمد أ.م. د. محمد عرفات محمد	٢٦٦
١٩	التعاقب الصوتي بين الصوائت في كتاب «إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين» للزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)	عبد القادر محمد مطر أ. د. أيمن سعود متعب	٢٨٠
٢٠	التفكير الناقدي «مفهومه، مهاراته ومعايره، أثره في التطور المعرفي والفكري»	صبا حاتم محسن كاظم م. د. حليم عباس عبيد	٣٠٤
٢١	التفكير التحليلي لدى طلبة الارشاد النفسي والتربوي	م. د. حسام ياسين علي م. د. سحر علي مهدي	٣١٢
٢٢	التفسير الموضوعي عند محمد عبد الله دراز وأمين الخولي مدخل نحو بناء فهم مقاصدي للقرآن الكريم	م. د. عاصر مراد ملا علي	٣٢٢
٢٣	الاسلوب القصصي الكريم وأثره في تنمية التفكير النقدي لدى طلاب المرحلة الثانوية دراسة تفسيرية تربوية	م. م. اسماء أدهم حمادي	٣٣٨
٢٤	التفكير الناقدي «مفهومه، مهاراته ومعايره، أثره في التطور المعرفي والفكري»	م. شمس علي مهدي	٣٤٨
٢٥	التغير المناخي (الامطار) وتأثيرها على تباين المساحات المتحصنة في محافظة ديالى	م. م. سهاد عبد الوهاب أحمد	٣٦٠

أثر استراتيجية بالنسكار وبراون في تنمية
الذكاء ثلاثي الأبعاد لطلاب الصف الرابع
العلمي في مادة الأحياء

الباحث: سفيان حاتم إبراهيم
أ.م.د. زياد بدر حمد أ.م.د. محمد عرفات محمد
جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الصرفة

المستخلص:

استهدف البحث الحالي التعرف اثر استراتيجيه بالنسكار وبراون في تنمية الذكاء ثلاثي الابعاد لدى طلاب الصف الرابع العلمي.

وتكون مجتمع البحث من طلاب الصف الرابع العلمي البالغ عددهم (٩٣٧٠) طالب موزعين على (٤٨) مدرسة اعدادية و ثانوية في مدينة الموصل ، وتم اختيار مدرسة ابن البيطار للبنين كعينة للمدارس بصورة قصدية، واختير منها مجموعتان من الطلبة بلغ عددهم (٦٧) طالب وتم اختيارهم عشوائياً، شملت المجموعة الاولى (٣٥) طالب والتي درست على وفق الاستراتيجية المقترحة (مجموعة تجريبية)، بينما ضمت المجموعة الثانية (٣٢) طالب درسوا وفق الطريقة الاعتيادية (مجموعة ضابطة)، وتأكد الباحث من تكافئهم في عدد المتغيرات (العمر بالأشهر، مستوى الذكاء، درجة السنة السابقة).

ولتحقيق هدف البحث أعد الباحث اختبار الذكاء ثلاثي الابعاد وتم التحقق من صدقه وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين المختصين وحصل على نسبة اتفاق (٨٥٪)، واستخرج الباحث القوة التمييزية لفقراته فوجد أنها تراوحت بين (٠,٣٠-٠,٧٠)، وتم تنفيذ التجربة بداية الفصل الدراسي الأول بتاريخ (٢٠٢٤/١٠/١٣) وانتهت التجربة في يوم (٢٠٢٤/١٢/٣١)، وعولجت البيانات باستخدام الاختبار التائي t -test لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج الآتية:

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التفكير ثلاثي الابعاد.

من خلال نتائج البحث خرج الباحث بعدد من الاستنتاجات منها:

١. فاعلية تطبيق استراتيجية بالنسكار وبراون في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي وتنمية الذكاء ثلاثي الابعاد مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

٢. إمكانية تطبيق الاستراتيجية في تدريس استراتيجية بالنسكار وبراون في مادة الأحياء مع طلاب الصف الرابع العلمي في المدارس العراقية.

الكلمات المفتاحية: (استراتيجية بالنسكار وبراون، تنمية الذكاء ثلاثي الابعاد).

Abstract:

The present research aimed to identify the effect of the Balinscar and Brown strategy on the development of three-dimensional intelligence among fourth grade science students.

The research population consisted of (9370) fourth grade students distributed among (48) preparatory and secondary schools in the city of Mosul, and Ibn Al-Bitar School for Boys was selected as a sample of schools intentionally, and two groups of students numbering (67) students were selected and randomly selected, including the first group (35) students, who studied according to the proposed strategy (experimental group), while the second group included (32) students who studied according to the usual method (control group), and the researcher confirmed their equivalence in the number of variables (age in months, IQ level, and the previous years score).

To achieve the research objective, the researcher prepared a three-dimensional intelligence test and verified its validity by presenting it to a

group of specialized arbitrators and obtained an agreement rate of (85%), and the researcher extracted the discriminating power of his paragraphs and found that it ranged between (0.30–0.70), and the experiment was carried out at the beginning of the first semester on (13/10/2024) and the experiment ended on (31/12/2024). Data were analyzed using t-test for two independent samples and showed the following results:

– There is a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the experimental and control groups and in favor of the students of the experimental group in the three-dimensional thinking test.

Through the results of the research, the researcher came up with a number of conclusions, including:

1. The effectiveness of applying the Balnskar and Brown strategy in the achievement of fourth grade students and the development of three-dimensional intelligence compared to the usual method.

2. The possibility of applying the strategy in teaching the strategy of Bal-laskar and Brown in biology with fourth grade students in Iraqi schools.

Keywords: (Blanskar and Brown strategy, development of three-dimensional intelligence).

مشكلة البحث وأهميته

أولاً : مشكلة البحث

يعيش العالم اليوم تطوراً كبيراً في المجال التكنولوجي كظهور الذكاء الاصطناعي وتطور الأتمتة في مجالات حياتية متعددة. وهذا التطور يجب أن يواكبه تطور في القدرات العقلية للإنسان. وهذه القدرات لا تتطور إلا باستخدام الاستراتيجيات الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم. تجعل من المتعلمين قادرين على استيعاب هذه التطورات ومن ثم محاولة تطويرها وتوظيفها في الحياة العامة.

وتمتلك بني البشر الكثير من القدرات العقلية ومن أهمها التفكير والذكاء. والذكاء خاصية قدرة عقلية فطرية تمكن الفرد من استخدام تفكيره بصورة منظمة من أجل إيجاد حل للمشكلات التي تواجهه أو للقيام بتطوير كل ما يلزم ليعيش حياة آمنة ورفاهية عالية.

ومن خلال زيارة الباحث لعدد من المدارس وتوجيه سؤال شفهي لعينة من المدرسين عن (نسب الذكاء التي لاحظوها بين طلابهم في السنوات الخمس الأخيرة) وهل هناك طلاب يتمتعون بقدرات عقلية عالية. وهل قاموا بعمل بعض الاجراءات من أجل دعم هذه القدرات وتطويرها، فأشار عدد منهم بأن أغلب الطلاب يتمتعون بقدرات ذكاء متوسطة أو دون ذلك وهذا بشكل ظاهري وليس عن طريق اختبار خاص. وسبب ذلك أن أغلب الطلاب همهم التحصيل وهذا دفعهم إلى الاعتماد على الحفظ الأصم والابتعاد عن استخدام قدراتهم العقلية في دراستهم، وايضا السبب ان بعض مدرسي علم الاحياء لا يستخدمون أنشطة صفية تحفيزية تحتاج الى نشاط الطالب وفعاليته في البحث عن المعلوم وتجعل من المتعلم ايجابيا في تواصله مع زملائه وفي استخدامه لقدراته العقلية بصورة عملية وابداعية، وهذا الرأي أكدته دراسة كل من الخنة (٢٠١٩) ودراسة خضير (٢٠٢٥).

ويتفق التربويون على أن العلوم الطبيعية هي إحدى ركائز وأسس الكثير من العلوم الأخرى التي تخدم بدراسة



الظواهر الطبيعية وتحليلها وتفسيرها واستثمارها، ولعلم الأحياء منها أثر كبير في التقدم العلمي في مجالات كثيرة، ولكونه يشتمل على مفاهيم ذات علاقة بمجانب عديدة من حياة الإنسان، فيمكن القول إن مجالات انتشارها واسعة جداً مما يحقق لها الريادة.

وعليه فإن نجاح المدرس في نقل المعرفة العلمية للمتعلمين يحتاج إلى أدوات عديدة من ضمنها استخدام استراتيجيات تدريس تلائم المادة الدراسية وتساعد المتعلمين على فهم المادة الدراسية وهذا بدوره يحسن من مستوى التحصيل الدراسي لديهم.

ومن مناقشة الباحث لمدرسي مادة الأحياء وبعض المشرفين الاختصاص، فضلاً عن اطلاعه على نتائج بعض الدراسات العربية كدراسة (بن وزة وخديجة، ٢٠١٨) والعراقية كدراسة (علي، ٢٠١٩)، لمس وجود ضعف في النشاط العقلي لطلاب المرحلة الإعدادية واستخدامهم لمهارات الذكاء أثناء الدرس وهذا قد يسبب خمول قوى الابداع والنقد والتفكير لديهم، ويضعف عندهم شغف متابعة الدرس، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى تكوين متعلم يعتمد على الحفظ الأصم وغير قادر على تكوين أفكار تعتمد على الذكاء مما يترك أثراً سلبياً على عمليتي التعليم والتعلم وبالتالي يضعف من قدرات منظومة التعليم على تحقيق التنمية الشاملة.

وهذا ما أكدته العديد من المؤتمرات الدولية والمحلية ومنها المؤتمر التربوي الدولي الخامس (٢٠٢٥) والذي أوصى بضرورة دمج المواقف التعليمية التي تركز على حل المشكلات بشكل جماعي في المناهج لدعم التعاون والتواصل في العملية التعليمية، مع ضرورة تصميم أنشطة تركز على حل الأنشطة المفتوحة وإيجاد الحلول المبتكرة لأعداد متعلم ذكي منتج للمعرفة لا مستهلك لها.

وبناء على ما تقدم تولد لدى الباحث الرغبة في تطوير عمليتي التعليم والتعلم من خلال محاولته تنمية الذكاء ثلاثي الأبعاد لطلاب الصف الرابع العلمي بتوظيف استراتيجية حديثة تقوم على أساس التعاون والتواصل بين الطلاب داخل غرفة الصف وهي استراتيجية بلانسكر وبراون، وبهذا حدد الباحث مشكلة بحثه بالإجابة عن السؤال التالي:

ما أثر استراتيجية بلانسكر وبراون في تنمية الذكاء ثلاثي الأبعاد لطلاب الصف الرابع العلمي في مادة الأحياء

ثانياً: أهمية البحث:

يحدد الباحث أهمية بحثه بالآتي:

١- محاولة جديدة (على حد علم الباحث) لتطوير مهارات التفكير الثلاثي الأبعاد باستخدام استراتيجية حديثة.

٢- أهمية المرحلة الإعدادية وأهمية تنمية قدراتهم العقلية.

٣- قد يشكل البحث الحالي إضافة علمية جديدة في الميدان التربوي.

٤- تعد محاولة أولى (على حد علم الباحث) في بناء اختبار خاص بالذكاء ثلاثي الأبعاد لطلاب المرحلة الإعدادية.

ثالثاً: هدف البحث

هدف البحث الحالي إلى:

اثر استراتيجية بلانسكر وبراون في تنمية الذكاء ثلاثي الأبعاد لدى طلاب الصف الرابع العلمي.

رابعاً: فرضيات البحث

١. لا يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة علم الأحياء وفقاً لاستراتيجية بلانسكر وبراون، ودرجات طلاب المجموعة الضابطة

الذين درسوا المادة نفسها وفقاً للطريقة الاعتيادية) في الاختبار البعدي للذكاء ثلاثي الابعاد.
٢. لا يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي تنمية درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية بلانسكر وبراون ودرجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار الذكاء ثلاثي الابعاد.

خامساً: حدود البحث

اقتصر البحث على:

١. الحُد البشري: طلاب الصف الرابع العلمي في المدارس الإعدادية والثانوية التابعة لمديرية تربية نينوى.
٢. الحُد الزمني: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).
٣. الحُد المكاني: إعدادية (ابن البيطار) للبنين إحدى المدارس الإعدادية الرسمية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة نينوى / الموصل.
٤. الحُد المعرفي: الفصول الخمس الأولى من كتاب الأحياء المقرر من وزارة التربية / المديرية العامة للمناهج لطلاب الصف الرابع العلمي للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ ، ط ١١ لسنة ٢٠٢١.

سادساً: تحديد المصطلحات

استراتيجية بالانسكر وبراون: عرفها كل من:

السليتي (٢٠١٢) :

تقنية مناقشة داعمة مبنية على أربع خطوات يستخدمها القراء الجيدون في استيعاب النص المقروء للتنبؤ والتساؤل والتوضيح والتلخيص). (السليتي ، ٢٠١٢)

زاير وآخرون (٢٠١٤) : طريقة تستند الى التعليم المتبادل والحوار بين المدرس والطلاب ، وتقوم على التفاعل واتاحة الفرصة امام الطلاب للمشاركة في العملية التعليمية التعليمية ويمر الطلاب بأربع خطوات هي (التنبؤ والتساؤل والتوضيح والتلخيص) . (زاير وآخرون ، ٢٠١٤)

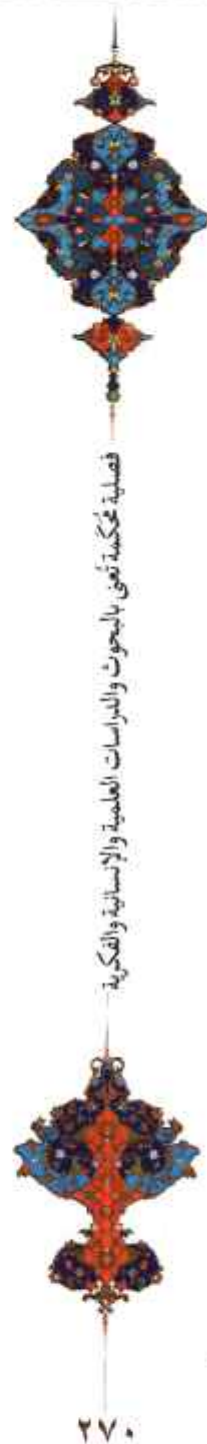
بينما يعرفها الباحث اجرائياً بأنها «مجموعة خطوات يخطط لها المدرس الباحث وينفذها طلاب الصف الرابع العلمي داخل حجرة الصف منتقلين خلال خمس مراحل هي (التنبؤ والتساؤل والتوضيح والتلخيص والتطبيق العملي) من اجل الوصول الى حلول للمسائل المكلفين بها داخل حجرة الصف وتوجيه من المدرس الباحث. الذكاء ثلاثي الابعاد: عرفه كل من:

سعاد (٢٠١٨): الذكاء الثلاثي بأنه نظام متكامل من القدرات اللازمة للنجاح في الحياة، والشخص الذي يتمتع بالذكاء الثلاثي يميز نقاط القوة لديه ويستفيد منها قدر الإمكان ويميز نقاط ضعفه ويجد الطريق لتصحيحها او التعويض عنها، ويتكيفون ويشكلون ويختارون البيئات من خلال التوازن في استخدامهم القدرات التحليلية والإبداعية والعملية. (سعاد ، ٢٠١٨)

ويعرف الباحث الذكاء الثلاثي الابعاد اجرائياً بأنه «المهارات العملية والابداعية والتحليلية التي يمتلكها طلاب الصف الرابع العلمي والتي يسعى الباحث لتنميتها لديهم ليكونوا قادرين على النجاح في دراستهم وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار الذي اعده الباحث لهذا الغرض). الجانب النظري:

الذكاء ثلاثي الابعاد:

نظرية الابعاد الثلاث للذكاء تكامل بين ابعاد التفكير المختلفة وتساعد المتعلمين على استرجاع المعلومات ومعالجتها بأساليب مختلفة وتكسيبهم مهارات حل المشكلات، وتحفزهم على الدافعية نحو التعلم، وتعتمد النظرية على الجوانب الرئيسية للذكاء وهي العالم الداخلي للفرد الذي يشمل البناء العقلي وعملياته،





والعالم الخارجي للفرد والذي يشمل البيئة، وخبرات الفرد، فالذكاء الثلاثي ينتج عند تطبيق مكونات معالجة المعلومات للتكيف مع البيئة. (الشربيني، ٢٠١٨: ١٤٦)

حيث اقترح (Sternberg) ان الذكاء يتكون من ثلاثة أبعاد (الذكاء التحليلي والذكاء الإبداعي والذكاء العملي) وتعد من أكثر النظريات التي عاجلت موضوع الذكاء اتساعاً، وتنظر الى الذكاء باعتباره قدرة تساعد الفرد على التفاعل ضمن السياق الثقافي والاجتماعي من اجل تحقيق اهدافه (جعفر، ٢٠١٨: ٣٥)، وفي هذا السياق عمل تلك القدرات بصورة متوازنة ومتكاملة عرفه (Chan, ٢٠٠٨: ٢٣) بأنه مجموعة من القدرات التحليلية والإبداعية والعملية التي تستخدم بشكل متكامل ومتداخل لتحقيق أهداف الفرد للنجاح في مهارات التعلم والحياة، وذلك ضمن السياق الثقافي والاجتماعي لها في ضوء تكيفها مع البيئة واختيارها وتشكيلها. عرفه (الخطيب، ٢٠١٨: ٣٣٧) من حيث علاقتها السياق الاجتماعي والثقافي للفرد، ودعمه لقدراته ومعالجتها بأنه: قدرة الطالب على تحقيق أهدافه في محيطه الاجتماعي والثقافي والاستفادة من مواطن القوة لديه ومحاولة تعويض مواطن الضعف عنده حتى يكون قادراً على التكيف مع بيئته وذلك من خلال أحداث التوازن بين القدرات التحليلية والإبداعية والعملية التي لديه.

اما المنطلقات التي اعتمد عليها Sternberg في نظرية الذكاء ثلاثي الابعاد هي:

- ١- ان نظرية الابعاد الثلاث للذكاء ساعدت على ظهور مفاهيم حديثة عن الذكاء نفسه.
- ٢- أن هذه النظرية لها منظور شامل عن الذكاء وطبيعته الامر الذي لم تنطرق اليه النظريات الاخرى في نفس المجال، لهذا توجب دراسة الذكاء وتحديد علاقه بالواقع. (Morris, ١٩٩٣, P. ٣١٣)

مهارات الذكاء ثلاثي الابعاد:

- ١- **الذكاء التحليلي:** وهو قدرة المتعلم على التحليل والمقارنة واصدار الاحكام والتقويم، وهؤلاء الأفراد الذين يتمتعون بهذا النوع من الذكاء يتم وصفهم بأنهم موهوبين، وتلعب مهارة التحليل دوراً مهماً في تطور التحصيل الدراسي. (Sternberg, ١٩٩٤: ٢٠٥)
- ٢- **الذكاء الإبداعي:** ويعني قدرة الفرد على توظيف مهاراته في إيجاد حلول مبتكرة عند مواجهته لموقف جديد تتطلب الوصول الى حلول، وهو يشمل قدرتين، الأولى تتعلق بمقدرة الفرد في توظيفه لخبراته السابقة من اجل التعامل مع ما يكتسبه من خبرات جديدة، والثانية بتكييف مهاراته الجديدة المكتسبة في مواقف جديد لم يواجه مثلها سابقاً. (طله، ٢٠٠٦)
- ٣- **الذكاء العملي:** وهو القدرة العقلية على توظيف مهاراته وخبراته في العالم الواقعي، وتقديم حلول عملية لما يواجهه من مشاكل يومية، ومن مهاراته التحليل والفهم والقدرة على الاستدلال.

الدراسات السابقة

١- دراسة القميري (٢٠١٤)

هدفت الى تحديد فاعلية إستراتيجية بلانسكر وبراون في المفاهيم الاحيائية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. تكونت عينة البحث من (٦٠) طالباً من الصف الأول في إحدى المدارس السعودية، تم توزيعهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة، ولتحقيق اهداف البحث استخدم الباحث اختبار المفاهيم الأساسية في علم الأحياء، وظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة الأولى اختبار المفاهيم لعلم الأحياء، كما اظهرت تفوق المجموعة الضابطة الأولى على المجموعة الضابطة الثانية في القياس البعدي لاختبار المفاهيم في علم الأحياء.

٢- دراسة جاسم (٢٠٢٣)

وهدف التعرف الى علاقة المعتقدات الدافعية بالذكاء ثلاثي الابعاد لدى الطلبة المتفوقين، تكونت عينة

الدراسة من (٥٠٠) طالب وطالبة بواقع (٢٣٥) من الذكور (٢٦٥) من الإناث، ولتحقيق أهداف البحث أعد الباحث مقياس المعتقدات الدافعية واختبار الذكاء ثلاثي الأبعاد، توصلت الدراسة أن الطلبة المتفوقين يتمتعون بمستوى مرتفع من المعتقدات الدافعية، وتتمتعهم بمستوى ذكاء ثلاثي الأبعاد. وهذا يدل أن هناك ارتباط في المعتقدات الدافعية والذكاء الثلاثي الأبعاد عند الذكور بشكل أكبر مما يرتبط عند الإناث من المتفوقين.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة :

بعد إطلاع الباحث على الدراسات السابقة زودته بالعديد من الجوانب المهمة في بحثه ومنها:

١. بلورة مشكلة البحث وأهميته.
٢. صياغة أهداف البحث وفرضياته .
٣. تهيئة وإعداد أدوات البحث وإجراءاتها وتحليلها إحصائياً.
٤. مقارنة النتائج التي توصل إليها الباحث مع نتائج تلك الدراسات .

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل جميع الإجراءات الخاصة باعتماد منهج البحث المناسب واختيار التصميم التجريبي، وتحديد كل من مجتمع البحث وعينته، وإجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات، وتحديد المادة العلمية، وصياغة الأغراض السلوكية، وإعداد الخطط التدريسية، وإعداد أداة البحث، وتطبيق التجربة، وكيفية التحقق من صدق أداة البحث وثباتها وتطبيقها، والوسائل الإحصائية التي اعتمدت في التعامل مع البيانات والنتائج، وعلى النحو الآتي:

أولاً: التصميم التجريبي

يعرف التصميم التجريبي بأنه «الاجراءات التي يقوم بها الباحث بعناية من أجل اختبار الفرضيات وجمع الأدلة التجريبية لمتغيرات البحث» (البياي، ٢٠٢٤).

تم اعتماد التصميم التجريبي الذي يناسب تحقيق أهداف الدراسة الحالية وهو التصميم ذو المجموعتين المتكافئتين باختبارين (قبلي وبعدي)، الذي اعتمد على مجموعتين تم عمل التكافؤ بينهما في عدد من المتغيرات، الأولى هي (المجموعة التجريبية) التي درست مادة الاحياء على وفق استراتيجية بالنسكار وبراون وأما المجموعة الثانية (المجموعة الضابطة) فقد درست على وفق الطريقة الاعتيادية .

ثانياً: مجتمع البحث

يعرف مجتمع البحث بأنه المجتمع الذي تجري عليه الدراسة وتعالج البيانات التي تجمع منه إحصائياً ويشمل كل أنواع عديدة مثل الافراد، والاجناس، الاثاث وغيرها. (المحمودي، ٢٠١٩)

تكون مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الرابع العلمي في المدارس الإعدادية والثانوية ذات الدوام الصباحي التابعة لمديرية تربية محافظة نينوى، للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) والبالغ عددهم (٩٣٧٠) طالباً توزعوا على (٤٨) إعدادية و ثانوية.

ثالثاً: عينة البحث

تعرف عينة البحث بأنها «مجموعة من الوحدات التي تخضع للدراسة الميدانية من أجل فهم وتحليل بياناتها إحصائياً مع إمكانية تعميم نتائجها على المجتمع الأصلي الذي سحبت منه لأنها تمثله تمثيلاً صادقاً».

(المشهداني، ٢٠١٩)

حصل الباحث على كتاب من مديرية تربية نينوى لتسهيل مهمة الباحث كما في ملحق (١)، وحصل بموجبه على أسماء عدد من المدارس المشمولة بالبحث، ثم قام بعدد من الإجراءات لاختيار عينة البحث.

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



اختيار عينة الطلاب:

اختار الباحث مجموعتي بصورة عشوائية، فقد اختيرت شعبة (أ) لتكون مجموعة التجريب وشعبة (ب) لتكون مجموعة الضبط. وبلغ عددهم (٧٣) طالباً، واستبعد (٣) طلاب من مجموعة التجريب و (١) طالب من مجموعة الضبط وذلك لغيبهم وعدم ادائهم لاختبار الذكاء الثلاثي الابعاد القبلي، وايضاً كان بينهم طالبان راسبان (معيدي السنة). وبذلك تكونت العينة من (٦٧) طالباً منهم (٣٥) طالباً لمجموعة التجريب و (٣٢) طالباً لمجموعة الضبط وكما موضح في الجدول (١) :

جدول (١) عينة البحث التجريبية والضابطة

نوع	العدد	الاختبار القبلي	العامل المستقل	الاختبار البعدي
التجريبية	35	اختبار ثلاثي الابعاد	استراتيجية بالانسفار وبراون والطريقة الاعتيادية	اختبار التواء ثلاثي الابعاد البعدي
الضابطة	32			

تكافؤ مجموعتي البحث

هو عملية توزيع افراد عينة الدراسة البحث عشوائيا على مجموعتي البحث لتكونا متقاربتين في المتغيرات جميعها عدا المتغير المستقل. (العساف، ٢٠٠٦)

ولتحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث قام الباحث بالعديد من الإجراءات وهي (العمر الزمني محسوب بالأشهر، المعدل العام السابق لمجموعتي البحث، درجة مادة الاحياء في العام السابق، الذكاء ثلاثي الابعاد.

مستلزمات البحث

لتحقيق اهداف البحث وفرضياته، قام الباحث بتحضير مجموعة من المستلزمات وهي:

١. تحديد محتوى المادة الدراسية:

قام الباحث بتحديد مادة البحث العلمية بالفصول الاربع الاولى من كتاب الاحياء المقرر للصف الرابع العلمي، تأليف (حسين عبدالمعزم داود وآخرون) لسنة ١٤٤٣هـ / ٢٠١١م، ط١١.

٢. وضع الاغراض السلوكية:

وهو يمثل وصفاً دقيقاً وواضحاً ومحدد لاهداف التعلم المطلوب تحقيقها من المتعلم وتظهر بجسنة سلوك قابل للملاحظة والقياس. (مركز نون، ٢٠١١)

وفي ضوء تحليل محتوى موضوعات الفصول الاربعة الاولى من كتاب الاحياء للصف الرابع العلمي وضع الباحث (١٧٦) غرضاً سلوكياً، موزعة على اربعة مستويات من تصنيف بلوم وبواقع (٦٢) في مستوى التذكر، (٤٠) في مستوى الفهم، (٤٣) في مستوى التطبيق و (٣١) غرضاً في مستوى التحليل ملحق (٣)، وللتأكد من صحة صياغة الاغراض السلوكية ومن صحة المستوى الذي تقيسه، عرض الباحث الاغراض السلوكية على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال طرائق التدريس، واعتمد نسبة (٨٠٪) فأكثر للاتفاق بين اراء الخبراء معياراً لصلاحية الاغراض وملاءمتها، وكانت جميعها ضمن هذه النسبة ولم يحدف منها اي غرض سلوكي.

إعداد الخطط الدراسية:

بعد التخطيط احد المكونات المهمة لعملية التعليم، ويتم تنفيذه قبل مواجهة الطلاب، وتعرف خطة الدرس بأنها عملية فكرية تهدف الى رسم صورة واضحة لما سوف يقوم به المدرس اثناء الدرس. (ابو سمور، ٢٠١٥) اعد الباحث خططاً تدريسية خاصة بكل من المجموعتين التجريبية والضابطة في ضوء الاهداف السلوكية للمادة، واعتماداً على الحصص المقررة بواقع (٣) حصص اسبوعية لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة، وبحسب خطوات استراتيجية بالنسكار وبراون والطريقة الاعتيادية، اي بمجموع ٣٠ حصّة

لكل من المجموعتين، ثم عرض أنموذجاً من خطط الدرس على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال التربية وطرائق التدريس للحكم على مدى صلاحية هذه الخطط الدراسية، وقد نالت موافقتهم على خطواتها.

أداة البحث : اختبار الذكاء ثلاثي الأبعاد

لم يجد الباحث اختبار يخدم أهداف بحثه، لذا قام الباحث بأعداد اختبار للذكاء ثلاثي الأبعاد، والذي أعده وفق مواقف علمية وحياتية.

١- الهدف من الاختبار:

إن الهدف من الاختبار هو قياس مهارات الذكاء ثلاثي الأبعاد لدى طلاب الصف الرابع العلمي.

٢- تحديد مفهوم الذكاء ثلاثي الأبعاد ومهاراته:

تم تحديد المفهوم النظري للذكاء ثلاثي الأبعاد في إطار البحث النظري الذي تم عرضه في الفصل الثاني، وأما بالنسبة لمهارات الذكاء ثلاثي الأبعاد فقد تم الاطلاع على كثير من الدراسات السابقة كدراسة (صادق ونصيف، ٢٠٢٢) ودراسة (معبد وآخرون، ٢٠٢٢) والتي حددت مهارات الذكاء ثلاثي الأبعاد مهارات رئيسية هي (التحليل، الابداع، التطبيق)، وأعد الباحث استبانة ضمت عدداً من مهارات الذكاء ثلاثي الأبعاد وضعت على ضوء ما تم جمعه من الدراسات السابقة والأدبيات ذات الصلة، وعرضت على مجموعة من الخبراء.

اعداد فقرات الاختبار

أعدت فقرات الاختبار بشكل يراعي المرحلة العمرية والعقلية لطلاب الصف الرابع العلمي وقدرة الذكاء لديهم، والتي يمكن الاجابة عنها بتوظيف مهارات الذكاء ثلاثي الأبعاد في فهم تفاصيل المواقف واختبار الاجابة المناسبة للفقرة، وبعد عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين والخبراء في طرائق التدريس والقياس والتقويم وعلم النفس، وأجريت تعديلات متعددة على شكل فقرات الاختبار وعددها ليتكون الاختبار بصيغته النهائية من (٢١) فقرة.

صدق الاختبار

يقصد بصدق الاختبار مدى صحة التفسيرات المبينة على نتائج الاختبار (جعفور، ٢٠١٤: ٢٢٤)؛ حيث عرض الباحث الاختبار على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال القياس والتقويم وطرائق التدريس، لأبداء ملاحظاتهم وآرائهم بمدى وضوح فقرات الاختبار وصياغتها وصلاحها في قياس ما وضعت لأجل قياسه.

وقد أجرى الباحث بعض التعديلات اللازمة بناء على آراء المحكمين تمثلت بإعادة صوغ بعض فقرات الاختبار وتعديلها، باعتماد نسبة اتفاق أكثر من (٨٠٪) من آرائهم، بأبقاء على فقرات الاختبار جميعها بصورتها النهائية مكونة من (٢١) فقرة.

٣- تطبيق استطلاعي لاختبار الذكاء ثلاثي الأبعاد

تم تطبيقه بمرحلتين:

التطبيق الاستطلاعي الأول

يهدف الى:

وضوح فقرات الاختبار

وضوح تعليمات الاختبار

تحديد الوقت المستغرق للإجابة على فقرات الاختبار

طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية غير عينة البحث مكونة من (٥٠) طالباً من طلاب الرابع



العلمي في اعدادية (دمشق للبنين) بتاريخ الاثنين الموافق (٢٠٢٤/٩/٣٠) بالاتفاق مع إدارة ومدرس الاحياء، واشرف الباحث بنفسه على تطبيق الاختبار، وبعد الانتهاء من الاجابة اتضح مع فقرات الاختبار كانت واضحة، وكان متوسط الزمن المستغرق (٤٠) دقيقة. وذلك بحسب الزمن ستغرقه اول ثلاث طلاب واخر ثلاث طلاب لانتهاء الاجابة على الاختبار.

الاستطلاعي الثاني

الى التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار لمعرفة الخصائص السايكومترية لها، قام الباحث بتطبيق ر على عينة استطلاعية ثانية من غير عينة البحث قوامها (١٠٠) طالباً من طلاب الصف الرابع في (اعدادية عبد القادر الكيلاني) وذلك في يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٤/١٠/١) واشرف الباحث على تطبيق الاختبار بنفسه، وبعد تصحيح الاختبار، رتبت الدرجات تنازلياً، واخذت اعلى (٢٧٪) من الطلاب المجموعة العليا، وادنى (٢٧٪) من اجابات الطلاب لتمثل المجموعة الدنيا، ثم أجرى التحليلات الاحصائية على محور (الفقرات الموضوعية) وكالاتي:

تحليل الاحصائي لفقرات الاختبار

طبق الباحث الاختبار على العينة الاستطلاعية وصحح الاجابات، ثم رتبت الدرجات تنازلياً من درجة الى ادنى درجة لغرض اجراء التحليل الاحصائي، وتم اخذ اعلى ٢٧٪ من اجابات الطلاب المجموعة العليا، وادنى ٢٧٪ من اجابات الطلاب لتمثل المجموعة الدنيا، وبعد ذلك حسب مستوى التمييز، وثبات الاختبار وكما يأتي:

لتمييز

سؤال الذي تمت الاجابة عنه إجابة صحيحة من أفراد المجموعة العليا بصورة أكبر ممن أجابوا عليه صحيحة من أفراد المجموعة الدنيا. (مراد وسليمان، ٢٠٠٥: ٢١٨)

معامل التمييز لكل فقرات الاختبار والتي تمثلت في (٢١) فقرة وفقاً لمعادلة معامل التمييز الخاصة بد تين انما تتراوح ما بين (٠,٢٢-٠,٤٠) وهي نسبة مقبولة.

اختبار ذكاء ثلاثي الابعاد

ر الثابت هو الاختبار الذي يعطي النتائج نفسها إذا قاس الشيء نفسه مرات متتالية تحت الظروف، أي عدم تناقض الاختبار مع نفسه. (الدليمي وصالح، ٢٠١٤: ١١٩)

أبحث بحسب معامل الثبات لاختبار الذكاء ثلاثي الابعاد الذي طبقه على العينة الاستطلاعية ثم حسب معامل الثبات للذكاء الابعاد ككل بطريقة كوردر ريتشارسون - ٢٠ فكان معامل الثبات (٠) وهو معامل ثبات جيد.

داد تعليمات الاختبار

باحث تعليمات الاختبار بهدف التعريف بطبيعة الاختبار وكيفية الاجابة عنه، الدقة عند قراءته بة عن جميع الفرات مع مراعاة عدم اختيار أكثر من بديل واحد.

ح الاختبار

درجة (واحدة) للإجابة الصحيحة و (٠) للإجابة الخاطئة او المتروكة وحسب اجابة الطالب عن الاختبار من نوع (اختبار من متعدد)، وبذلك تكون الدرجة الكلية للفقرات (٢١) درجة.

اختبار الذكاء ثلاثي الابعاد بصورته النهائية:

ختبار الذكاء ثلاثي الابعاد بصورته النهائية في الوقت نفسه على مجموعتي البحث في يوم الثلاثاء (٢٠٢٤/١٢/٣١).

إجراءات تطبيق التجربة:

١- قام الباحث بتطبيق ادوات الدراسة الاختبارات الخاصة بإجراءات التكافؤ على طلاب مجموعتي البحث. واعداد جدول الدروس الاسبوعي لمادة علم الاحياء اذ بدأ في يوم الاحد الموافق (٢٠٢٤/١٠/١٣) وانتهت يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٤/١٢/٣١).

٢- بدأ التدريس الفعلي للتجربة في يوم الاحد الموافق (٢٠٢٤/١٠/١٣) واستمر الى يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٤/١٢/٣١)، وبمعدل ست حصص اسبوعياً، لكل مجموعة (ثلاثة حصص في الاسبوع، وكان للدرس للمجموعتين في اليوم نفسه.

٣- درس الباحث مجموعتي البحث بنفسه، اذ درس طلاب المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية بالنسكار وبراون والمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية.

٣- قام الباحث بتدريس المادة العلمية نفسها للمجموعتين التجريبية والضابطة في الفصل (الفصل الاول والثاني والثالث والرابع)، من كتاب علم الاحياء للصف الرابع العلمي، تأليف (حسين عبد المنعم داود واخرون) لسنة ١٤٤٣ هـ/٢٠٢١ م، ط١١.

٤- حرص الباحث بان لا يتم انتقال الطلاب بين المجموعتين خلال تنفيذ التجربة، كما حرص ان تكون فترة تطبيق التجربة متساوية لكلا المجموعتين اذ بلغت (١١) اسبوع من العام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥).

٥- انتهت التجربة في يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٤/١٢/٣١)، اذ قام الباحث بتطبيق اختبار الذكاء ثلاثي الابعاد على كلا المجموعتين يوم الاحد الموافق (٢٠٢٤/١٢/٢٢).

٦- بعد انتهاء الباحث من تطبيق التجربة على طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، قام بتصحيح إجابات الطلاب على اختبار الذكاء ثلاثي الابعاد وحلل البيانات التي جمعها احصائيا من اجل الوصول الى نتائج واعطاء استنتاجات وتوصيات ومقترحات.

الوسائل الاحصائية

الوسائل التي اعتمدها الباحث.

١- اختبار t لعينتين منفصلتين

٢- معادلة كودر- ريتشاردسون-٢٠

٣- معادلة فعالية البدائل الخاطئة

٤- معامل الصعوبة

٥- معامل القوة التمييزية للفقرات

٦- معادلة حجم الأثر لحساب حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.

نتائج البحث ومناقشتها

بعد ان طبق الباحث ادوات البحث وجمع البيانات الخاصة بالطلاب عينة البحث، عمد الى تحليلها احصائيا من اجل اختبار فرضيات البحث وعلى النحو التالي:

الفرضية الاولى:

لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب مجموع التجريب (الذين درسوا مادة الاحياء على وفق استراتيجية بالنسكار وبراون) ودرجات مجموع الضبط (الذين درسوا المادة وفقا للطريقة الاعتيادية) في الاختبار البعدي للذكاء ثلاثي الابعاد.

ومن اجل التحقق من صحة الفرضية اعلاه قام الباحث باستخدام اختبار T -test لعينتين مستقلتين وذلك باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة على

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



اختبار الذكاء ثلاثي الابعاد وكما موضح في الجدول (٢).

جدول (٢) اختبار t مجموعتي البحث في اختبار الذكاء ثلاثي الابعاد

المجموعة	حجم المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	الدلالة
التجريبية	35	15.22	2.67	7.345	2.00	دالة احصائية
الضابطة	32	11.00	1.93			

ومن ملاحظة الجدول (٢)، يتضح ان قيمة t المحسوبة (٧,٣٤٥) هي أكبر من قيمة t الجدولية (٢,٠٠) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية (٦٥)، وهذا يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في متغير الذكاء ثلاثي الابعاد. ويعزو الباحث هذه النتيجة الى فعالية استراتيجية بلانسكر وبراون في تعزيز العمل التعاوني داخل قاعة الصف والذي انعكس ايجابيا على قدرة الطلاب على التحليل للمعلومات المكتسبة من اجل فهمها بسهولة ويسر، وهذا جاء نتيجة الاسئلة التي يطرحها افراد المجموعة الواحدة على بعضهم البعض، وهذه المهارة المكتسبة تساعد الطلاب على التفكير افكار ابداعية وخلاقة من شأنها ان تعين الطلاب على مواجهة المشكلات داخل الصف وحتى في الحياة الواقعية من خلال تطبيقها عمليا على مشكلات مشابهة، وهذا ما ساعدت عليه استراتيجية بلانسكر وبراون من خلال مراحلها الخمس. كل خطوة في الاستراتيجية فعلت أكثر من نوع من الذكاء، وهذا جعلها أداة تعليمية شاملة، تساعد المدرس على تعديل الأسئلة في كل مرحلة لتحفيز بعد معين من أبعاد الذكاء بحسب أهداف الدرس، كما ان استخدام هذه الاستراتيجية بشكل مستمر خلال فترة التجربة ساعد الطلاب على بناء وعي ذاتي بتفكيرهم، وهذا جوهر التعلم الفعال.

الفرضية الثانية:

وتنص على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي تنمية درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية بلانسكر وبراون ودرجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار الذكاء ثلاثي الابعاد. قام الباحث بتفريغ بيانات اختبار الذكاء ثلاثي الابعاد لمجموعتي البحث للاختبار القبلي والاختبار البعدي وإيجاد الفرق الاحصائي بينهما باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)، وكانت النتائج كما في الجدول (٣):

جدول (٣) الاختبار التائي لدرجات تنمية الذكاء ثلاثي الابعاد بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	حجم المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	الدلالة
----------	--------------	-----------------	-------------------	-----------------	-----------------	---------

ومن الجدول (٣) نلاحظ أن قيمة t المحسوبة كانت (٩,٥٦) وهي أكبر من قيمة t الجدولية (٢,٠٠) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة (٦٥) حرية، وبذلك رفض الباحث فرضية العدم الرئيسة الثانية وقبل الفرضية البديلة لها، مما يعني وجود فرق دال احصائيا بين المجموعتين في تنمية الذكاء ثلاثي الابعاد. ويفسر الباحث هذه النتيجة بالنتائج الايجابية لاستراتيجية بلانسكر وبراون في تدريس مادة علم الأحياء والتي تقدم مراحلها أنشطة متنوعة تشجع الطلاب على المشاركة النشطة في الدرس، كما شجع على تنمية مهارات الذكاء ثلاثي الابعاد وساعدهم على تقييم مدى تحقيق الأهداف التعليمية وإعادة صياغة الفهم بأسلوب خاص والتفكير في كيفية توظيف المعرفة الجديدة، والتأمل والتقييم الذاتي ومراجعة نقدية لسير

عملية التعلم وتوليد أفكار لتحسين فهم المحتوى وترجمة التعلم إلى خطوات عملية جديدة كل خطوة في الاستراتيجية تفعل أكثر من نوع من الذكاء، ما يجعلها أداة تعليمية شاملة، وهذا من خلال قيام الباحث المدرس بتعديل الأسئلة في كل مرحلة لتحفيز بعد معين من أبعاد الذكاء بحسب أهداف الدرس. كما أن استخدام هذه الاستراتيجية بشكل مستمر خلال فترة التجربة ساعد الطلاب على بناء وعي ذاتي بتفكيرهم، وهذا جوهر التعلم الفعال. الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات:

١. العمليات العقلية والأنشطة التي مارسها طلاب الصف الرابع أثناء تعلمهم مادة الحياة أدت إلى تطور ونمو مهارات الذكاء لديهم وخاصة مهارات الذكاء ثلاثي الأبعاد.
٢. أن الطالب يميل إلى استخدام قدراته العقلية وخاصة ذكائه عندما يقوم بإداء مهام ذات مستوى عالي وأنشطة علمية تتطلب مهارة ودقة في أدائها وهذا لا يتم إلا إذا تعلم باحدى استراتيجيات التعلم النشط.

التوصيات:

١. التأكيد على أهمية استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة ومنها استراتيجيات بلانسكر وبراون في تدريس المناهج في الكليات والمدارس.
٢. العمل على تنمية الذكاء بأنواعه المختلفة عن طريق استخدام استراتيجيات حديثة تهتم بالمتعلم وليس المادة العلمية.
٣. اهتمام لجان تأليف الكتب في وزارة التربية بالأنشطة الفكرية المثيرة لاهتمام الطلاب بشكل عام، والتي قد تعمل على تنمية مهارات الذكاء بصورة عامة والذكاء ثلاثي الأبعاد بشكل خاص.
٤. عمل ورش ودورات تدريبية لمدرسي مادة الاحياء بالتنسيق مع مراكز التعليم المستمر في الجامعات لتدريبهم على خطوات استراتيجية بلانسكر وبراون وكيفية تطبيقها وممارسة تدريسها.

المقترحات:

١. اثر استراتيجية بلانسكر وبراون في التفكير العقلاني لطلاب الصف السادس العلمي.
٢. فاعلية استراتيجية بلانسكر وبراون في تنمية مهارات الغلق لدى الطلبة المطبقين في قسم علوم الحياة.

المصادر العربية:

١. القرآن الكريم.
٢. أبو سمور، محمد عيسى (٢٠١٥). مهارات التدريس الصفّي الفعال، دار دجلة، الأردن.
٣. بن وزة، خديجة (٢٠١٨) تطوير اختبار الذكاءات المتعددة الغارذير باستخدام نموذج راش، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانويات وادي أرهيو، أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر.
٤. البياتي، عبد الجبار توفيق (٢٠٢٤). الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، الجامعة المستنصرية، بغداد.
٥. جاسم، حياة علي (٢٠٢٣). المعتقدات الدافعية وعلاقتها بالذكاء ثلاثي الأبعاد لدى الطلبة المتفوقين، مجلة كلية التربية، ع ١ (٥٢).
٦. جعفر، حماد جلولو (٢٠١٨)، برنامج تدريبي وفقاً لنظرية الذكاء الناجح لمدرسي الاحياء واثره في كفايات الاقتصاد المعرفي لديهم والتفكير عالي الرتبة لطلبتهم، رسالة دكتوراه، كلية التربية للعلوم الصرفة/ ابن الهيثم - جامعة بغداد.

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٢٧٩

٧. الخطيب، بلال عماد. (٢٠١٨)، مستوى التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بالذكاء الناجح لدى الطلبة الموهوبين في الأردن، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر.
٨. الشريفي، داليا فوزي (١٤٦:٢٠١٨) تدريس الجغرافيا في ضوء نظرية الذكاء الناجح لتنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير عالي الرتبة والقدرات الابداعية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية.
٩. الدليسي، عصام حسن وصالح، علي عبد الرحيم (٢٠١٤). البحث العلمي أسسه ومناهجه. ط١. عمان دار الرضوان.
١٠. زاير، سعد علي وآخرون (٢٠١٤) الموسوعة التعليمية المعاصرة، الجزء الاول.
١١. سعاد، محمد احمد حسن (٢٠١٨)، برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء الناجح والره في تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي وتحسين التوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه في التربية، جامعة اسبوط.
١٢. السليتي، فراس (٢٠١٢) التدريس التبادلي والقراءة الناقدة، دار اربد للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الاردن.
١٣. العساف، صالح بن حمد (٢٠٠٦). المداخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط١، مكتبة العبيكان.
١٤. علي، بشرى حسين (٢٠١٩). التفكير المستند للحكمة وعلاقته بالتنظيم الانفعالي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، مجلة البحوث الذكاء، وقائع المؤتمر العلمي الدولي الأول للدراسات الانسانية الذكاء والقدرات العقلية.
١٥. صادق، صفا عبد الكريم و نصيف. لجلاء عباس (٢٠٢٢). علاقة الذكاء ثلاثي الابعاد بالتحصيل المعرفي في مادة طرائق التدريس، Modern Sport، المجلد ٢١، ع ٤.
١٦. طه محمد (٢٠٠٦): «الذكاء الانساني اتجاهات معاصرة وقضايا نقدية مجلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ع ٣٣٠.
١٧. المحمودي، محمد، سرحان (٢٠١٩). مناهج البحث العلمي. الطبعة الثالثة. دار الكتب. الجمهورية اليمنية. صنعاء.
١٨. مراد، صلاح احمد، سليمان، امين علي (٢٠٠٥). الاختبارات والمقاييس في العلوم والنفسية التربوية، ط ٢، دار الكتاب الحديث.
١٩. المشهداني، سعد سلمان (٢٠١٩). منهجية البحث العلمي، ط١، دار اسامة للطباعة والنشر.
٢٠. معبد، علي كمال ؛ جمال حسن السيد ومنار جمال محمد منوي (٢٠٢٢). استخدام استراتيجيه مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الثلاثي في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير النقدي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية، المجلد ٣٨، العدد ٨.
٢١. القمزي، حمد بن عبد الله (٢٠١٤). فاعلية استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية المفاهيم الأساسية في علم الأحياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة الخليل العربي، ع ١٣٢.

المصادر الأجنبية:

23. Chan, D (2008), Teacher SelfEfficacy and Successful Intelligence among Chinese Secondary School Teacher in Hong Kong: The Connection with Emotional and Successful Intelligence, Educational Psychology.
24. Sternberg, R. J. (2005): An Evaluation of Teacher Training for Triarchic Instruction and Assessment the IERI Research Community projects Retrieved an Aug 2005 From:
<http://drdc.uchicago.edu/Community/Projects/Sternberg.Shtml>.
25. Sternberg, Robert J, and Grigorenko, E.L., (2000) Teaching for Successful Intelligence .published by Skylight profession Development.
26. Morris, C.G., (1993), Psychology an Introduction, New Jersey, Prentice Hall.

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الذِّكْرُ البَيْضُ



فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٣٨٦

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon